عاشوراء بين التاريخ والضمير الإنساني

نور على الرمح.. مسرحية تدعو للتأمل في لحظات تاريخية مصيرية

الوفاق/ في زمن تتصارع فيه القيم وتتداخل المفاهيم، يبقى الفن المسرحي واحداً من أقوى الوسائل على إعادة صياغة التاريخ بأسلوب ينبض بالحياة ويلامس وجدان المتلقّي. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تأتي مسرحية «نور برنيزه» أي «نور على الرمح»، التي تُعرض على خشبة مسرح «سنكلج» في طهران بمناسبة شهر محرّم الحرام، خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٦ يونيو/حزيران، لتقدّم قراءة معاصرة لواقعة عاشوراء، لا بوصفها حدثاً تاريخياً فحسب، بل بوصفها رسالة إنسانية تتكرّر في كل زمان ومكان.

عاشوراء.. واقعة تاريخية أم رسالة إنسانية متجدّدة؟

أوضح مخرج المسرحية، مجتبى تركمان، أن العمل لا يكتفي بسرد أحداث كربلاء المقدسة، بل يحاول إسقاط مفاهيمها على واقعنا الراهن، من خلال تسليط الضوء على شخصيات تخلفت عن نصرة الإمام الحسين(ع) لأسباب متعدّدة؛ بين خوف وتردّد وانشغال بالماديات، ثم واجهت ندماً لا ينفع بعد فوات الأوان.

وأكد المخرج أنه يسعى إلى إعادة قراءة مفاهيم عاشوراء ومعالجة مسؤولية الإنسان تجاه الحقيقة، بلغة مسرحية تتناسب مع جمهور اليوم، قائلاً: مسرحية «نور على الرمح» تروي حكاية أناس تخلفوا لأسباب مختلفة عن نصرة الإمام الحسين(ع) وقافلة عاشوراء، وبعد واقعة كربلاء المقدسة يواجهون حسرة وندماً وضميراً يقظاً.

ثلاث قصص إنسانية في لوحة مسرحية واحدة

يعتمد العرض على بناء درامي ثلاثي الأجزاء، يستعرض حكايات ثلاثة أزواج: الزوجان الأولان كانا في خيمة الإمام الحسين(ع)، لكنهما هربا عندما أُطفأ الإمام الشمعة، ثم شعرا بالندم على ما فعلاه. وفي الرواية الثانية، كان الرجل عازماً على الوصول إلى كربلاء المقدسة، لكن زوجته منعته خوفاً عليه من أن تفقده. أما الزوجان الثالثان فيمثلان أناساً واعين ومدركين للأحداث، لكنهم غرقوا في الماديات، ويجسّدان صراع الإنسان بين احتياجاته المادية ووعيه الأخلاقي.

هذه الروايات ليست خاصة بزمن معين، وهو ما جعل المسرحية منفتحة على تأويلات متعددة تناسب جمهور اليوم، دون أن تفقد عمقها الروحي والتاريخي.

جماليات الأداء والتشكيل المسرحي

لم يغفل المخرج عن الجانب الجمالي، فاستخدم تقنية «المجموعة الشكلية» إلى جانب الأداء الواقعي، واعتمد لغة بصرية قامت على اللون الأحمر تعبيراً عن الغضب والثورة. كما تم بناء التموضعات المسرحية من داخل التدريبات ذاتها، في عملية إخراجية تفاعلية منحت الممثلين مساحة للعيش داخل الشخصيات.

تبقى مسرحية «نور على الرمح» محطة ثقافية وفنية متميزة، تفتح نافذة على الذات الإنسانية

مرآة تعكس مسؤولية الإنسان المعاصر

يتجاوز العرض كونه ترفيهاً دينياً، ليصبح مرآة تعكس واقعاً إنسانياً راهناً، حيث يُطرح سؤال المسؤولية أمام كل فرد: هل نقف مع الحق في لحظاته المصيرية، أم نتخلى عنه خوفاً على مصالحنا؟ إنها دعوة صريحة للتأمل في دور الإنسان في صناعة التاريخ، وموقفه من قيم العدل والحرية والكرامة.

مرآة للضمير

تبقى مسرحية «نور على الرمح» محطة ثقافية وفنية متميزة في شهر محرّم الحرام هذا العام، ليس فقط لأنها تقدّم محتوى دينياً بأسلوب معاصر، بل لأنها تفتح نافذة على الذات الإنسانية، وتدعو إلى مراجعة الخيارات في زمن تموج فيه الفتن، وتتعدّد فيه سبل التخلي عن المسؤولية. إنه عمل فني يضع المشاهد أمام مرآة ضميره، ويذكّره بأن النور يظل على الرمح، حتى في أحلك الليالي.

مراثي عاشورائية جديدة مستوحاة من موسيقى فيلم «دوئل»

الوفاق/ استلهم الرادود حسين طاهري الموسيقى التصويرية لفيلم «دوئل» للمخرج أحمد رضا درويش، ليقدّم مراثي عاشورائية جديدة لسيد الشهداء(ع)، في ابتكار فني يهدف إلى تجديد النغمات الحسينية باستلهام ألحان سينمائية خالدة. يُذكر أن موسيقى الفيلم من تأليف مجيد انتظامي، وتتألف من ٢٠ مقطوعة استخدمت فيها آلات متنوعة، وحصد العمل ٨ جوائز العنقاء البلورية. ويأتي هذا الاقتباس بعد تجارب سابقة لمداحين آخرين، كالحاج محمود كريمي الذي استوحى موسيقى فيلم «محمد رسول الله(ص)». ويُتوقّع أن تلقى هذه المراثي الجديدة ترحيباً واسعاً، ككونها تجمع بين الأصالة الدينية والجمال السينمائي في قالب معاصر.

فيلم إيراني عن غزة يتألق في ثلاثة مهرجانات دولية

الوفاق/ يخوض الفيلم القصير الإيراني «دختر غزة» أي «فتاة غزة»، من تأليف وإخراج حسين بابائيان، وإنتاج علي رضا بيشه‌ور، غمار المنافسة في ثلاثة مهرجانات سينمائية دولية: الدورة الخامسة عشرة من مهرجان تراك للسينماتوغرافيا في إيطاليا، والدورة السادسة من مهرجان فيكيماد في إسبانيا، والدورة الرابعة من مهرجان جوينت في نيجيريا. يطرح الفيلم رؤية مناهضة للحروب، مرتكزاً على قيم التسامح والإنسانية، وتدور أحداثه في أجواء حرب يجد فيها البشر أنفسهم، دون إرادتهم، في مواجهة بعضهم البعض. غير أن الفيلم يؤكد أن قيم الإنسانية والتضحية والإيثار تبقى حية رغم المآسي، وأن حياة الإنسان تظل ذات قيمة مهما اشتدت الظروف.

«ماكان» أيقونة بصرية تقود قراءة «كلمات ما قبل الحرب» الإستراتيجية

الوفاق/ في ندوة ثقافية بديربان بجنوب إفريقيا، كشفت مؤسسة «الهدى» الدولية عن كتابها الجديد تحت عنوان «كلمات بيش از جنك» أي «كلمات ما قبل الحرب»، متخذة من الصورة الرمزية لـ «ماكان» أيقونة بصرية تمنح العمل هوية فنية نافذة، وتفتح بوابة التأويل قبل قراءة السطور.

وجاء الإصدار ضمن فعاليات «إيران، هرمز والنظام العالمي الناشئ»، بحضور مفكرين وناشطين، وبالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية وهيئات داعمة لفلسطين.

وأكد المستشار الثقافي الإيراني، مصطفى درياباري، في كلمته على أن المقاومة والاعتماد على الذات هما ركيزتا التنمية الوطنية في مواجهة الهيمنة. أما الكتاب، المكون من ٤٧ فصلاً، فيتجاوز التقرير التقليدي، ليُحلل البنى التحتية للحروب المفروضة الأخيرة، ويعيد قراءة الروايات المتناقضة، ويستعرض تداعياتها الاستراتيجية. ويأتي اختيار ماكان ليكون عيناً ثاقبة في هذا المشروع النقدي، الذي يقرأ تحولات العالم بعمق وجرأة.

فيما حلّ منتخب الرجال بالمركز الثاني؛

سيدات إيران يحرزن لقب بطولة آسيا في «الكوميته»

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكاراتيه في فئة «الكوميته» لقب بطولة آسيا والميدالية الذهبية في منافسات الكوميته الجماعية للسيدات، بعد تفوقه على منتخب اليابان في المباراة النهائية.

ففي ختام منافسات اليوم الأخير من بطولة آسيا للكاراتيه، حقق فريق السيدات الفوز في المباراة النهائية بفضل انتصارين تحققا على يد «حنانة صالحي وفاطمة الزهراء سعيد آبادي» أمام اليابان، ليتوج بلقب البطولة والميدالية الذهبية.

وكان هذا الفريق قد تأهل إلى المباراة النهائية بعد تفوقه على منتخبات «تايوان، أوزبكستان وفيتنام».

لكن في المقابل، خسر المنتخب الإيراني للرجال المباراة النهائية أمام الأردن بنتيجة ٣-٠، ليحصل على الميدالية الفضية. وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يخسر فيها المنتخب الإيراني المباراة النهائية لبطولة آسيا أمام الأردن، ويحقق المركز الثاني.

وبهذا، اختتم المنتخب الإيراني مشاركته في هذه البطولة بحصيلة قوامها: ٣ ميداليات ذهبية «محمود نعمتي، مرتضى نعمتي، وفريق الكوميته الجماعية للسيدات»، وميدالية فضية واحدة «كوميته الرجال الجماعية»، و٥ ميداليات برونزية «علي زند، فاطمة صادقي، الكاتا الجماعية للسيدات، مهرنكار أحمدي، وعلي أصغر آسيابري».

وفيما يلي ترتيب الفرق النهائي «رجالاً وسيدات» حسب الميداليات التي حصلوا عليها:

١ – اليابان: ٥ ذهبيات، ٣ فضيات و٥ برونزيات.

٢ – إيران: ٣ ذهبيات، فضية واحدة و٥ برونزيات.

٣ – كازاخستان: ذهبيتان، فضيتان و٣ برونزيات.

٤ – السعودية: ذهبية واحدة، فضيتان وبرونزية واحدة.

٥ – الأردن: ذهبية واحدة، فضية واحدة.

٦ – هونغ كونغ: ذهبية واحدة وفضية واحدة.

والمانيا تفوز بالوقت القاتل؛

تونس تودع المونديال مبكراً

تلقى المنتخب التونسي هزيمة قاسية أمام نظيره الياباني بنتيجة ٤-٠، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الـ٦ في كأس العالم ٢٠٢٦.

وافتتح دايشي كامادا التسجيل مبكراً في الدقيقة ٤، قبل أن يضيف إياسي أويدا الهدف الثاني في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني واصل المنتخب الياباني تفوقه، حيث سجل جونيا إيتو الهدف الثالث في الدقيقة ٦٩، قبل أن يعود إياسي أويدا ليختتم الرباعية بهدفه الثاني في الدقيقة ٨٣.

وتعد هذه الخسارة الثانية توالياً لتونس في البطولة، بعدما استهلت مشوارها بالسقوط أمام السويد بنتيجة ٥-١، ليتجمد رصيدها عند صفر من النقاط، وتفقد رسمياً أي فرصة في بلوغ الدور التالي قبل الجولة الأخيرة.

في المقابل، عزز المنتخب الياباني حظوظه في التأهل إلى الدور المقبل بعدما رفع رصيده إلى ٤ نقاط، مؤكدا تفوقه في المباراة التاريخية رقم ١٠٠٠ في سجل نهائيات كأس العالم.

من جهة ثانية قاد الألماني دينيز أونداف منتخب بلاده للفوز على نظيره الإيفواري (٢-١) في اللقاء الذي جمعهما مساء يوم السبت، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦.

فقد افتتح قائد المنتخب الإيفواري فرانك كيسييه التسجيل "للأفيال" في الدقيقة ٣٠ من زمن الشوط الأول.

ورد المهاجم البديل دينيز أونداف المنحدر من أصول كردية، بهدفين متتاليين، الأول في الدقيقة ٦٨، والثاني في الدقيقة الرابعة المحتسبة بدلا من الزمن الضائع للقاء الذي جرى على "بي إم أو فيلد" بمدينة تورونتو الكندية.

وحقق المنتخب الألماني «المانشافت» بذلك فوزه الثاني على التوالي، ليرفع رصيده إلى ٦ نقاط وينفرد بصدارة المجموعة الخامسة، ويصبح ثالث المتأهلين مبكرا إلى دور الـ٣٢ للبطولة بعد كل من المكسيك والولايات المتحدة.

بينما توقف رصيد منتخب كوت ديفوار عند ثلاث نقاط، ويحتل المرتبة الثانية في جدول الترتيب.

هذا وانتهت المباراتين الاخرتين بالنتائج الاتية:

هولندا ٥ – السويد ١

الاكوادور صفر – كوراساو صفر

للمصارعة الحرة

كأس وصافة بطولة العالم ٢٠١٤ يعود إلى إيران

الوفاق/ من المقرر أن يُسلَّم كأس وصافة منتخب إيران للمصارعة الحرة، وذلك على هامش بطولة العالم للناشئين في باكو بجمهورية أذربيجان، بعد متابعات مستمرة من اتحاد المصارعة الإيراني.

فبعد ثبوت تعاطي مصارع من جورجيا للمنشطات في بطولة العالم ٢٠٢٤ التي أُقيمت في ألبانيا، تغير لون ميدالية محمد نخودي من البرونزية إلى الفضية، وبالتالي أصبح منتخب إيران للمصارعة الحرة رسمياً وصيفاً لبطل العالم.

يُذكر أن منتخب إيران للمصارعة الحرة قد وقف باستمرار على منصات التتويج العالمية منذ عام ٢٠١٩ وحتى ٢٠٢٥، محققاً مسيرة تصاعدية.

بعد ٣٠ عاماً؛

«علي حبيبي نجاد» يحصد البرونزية في الملاكمة ببطولة العالم

الوفاق/ في ختام بطولة كأس العالم للملاكمة، حطّم «علي حبيبي نجاد» الرقم القياسي للملاكمة الإيرانية بعد ٣٠ عاماً بفوزه بالميدالية البرونزية.

تقام النسخة الثانية من بطولة كأس العالم للملاكمة في مدينة غوانغ الصينية بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة ونحو ٣٠٠ ملاكم، وشارك فيها المنتخب الإيراني للملاكمة بـ٥ ممثلين رجال ولأول مرة بملاكمتين سيدتين.

وفي نهاية هذه المنافسات، عادت بعثة الملاكمة الإيرانية بميدالية برونزية تاريخية حققها «علي حبيبي نجاد» في وزن ٦٥ كيلوغراماً، ليعود بها إلى منصة التتويج العالمية بعد ٣٠ عاماً ويكسر طلاسم هذه الرياضة العريقة. وبهذه الميدالية، تعود الملاكمة الإيرانية إلى منصة تتويج كأس العالم بعد ثلاثة عقود؛ حيث كان آخر إنجاز قد تحقق بفوز كل من «كوروش مولائي وسيد إبراهيم موسوي» بميداليتين برونزيتين.

لأول مرة بعد الثورة الإسلامية؛

سيدات إيران يشاركن في بطولة آسيا للجمباز الفني

الوفاق/ غادر وفد الجمباز الفني الإيراني للسيدات العاصمة طهران متوجهاً إلى الصين.

وتمثّل إيران في المنافسات الآسيوية كل من «بارمين روح بخشي، وهنكامه هدايتي، ونرجس هواشم» في فئة الكبار، و«كارين كمانغر» في فئة الشباب.

وتتولى «جالة تقوائي» تدريب الفريق، بينما ستتواجد «محبوبة محمدخاني» كحكمة في هذه المنافسات.

ويُعتبر هذا الوفد أول إرسال رسمي للفتيات الإيرانيات في رياضة الجمباز الفني إلى البطولات الآسيوية الرسمية منذ الثورة الإسلامية؛ وهو حدث تاريخي لجمباز السيدات الإيراني، ويُمثل خطوة مهمة نحو حضور دولي أوسع.

«مهدي أحمد كهني» يحرز الميدالية البرونزية

هذا وحقق «مهدي أحمد كهني»، لاعب المنتخب الإيراني للجمباز الفني، الميدالية البرونزية في نهائي جهاز الحلقات ضمن بطولة آسيا الجارية في الصين.

ونال «مهدي أحمد كهني»، الميدالية البرونزية في نهائي جهاز الحلقات ببطولة آسيا بعدما حصل على ١٤,١ نقطة. وفي هذه المنافسة، توّج «يانغ هانون وتشانغ باهينغ» من الصين بالميداليتين الذهبية والفضية على التوالي.

ويُذكر أن «أحمد كهني» تمكن من تحقيق هذه الميدالية بعد غياب إجباري عن المنافسات دام عامين.

وفي وقت سابق من هذه المنافسات نافس «بوريا أماني فرد»، ممثل إيران الآخر، في نهائي جهاز الحلقات لفئة الشباب، واحتل في النهاية المركز السادس. ومن المقرر أن ينافس فيما بعد كل من «مهدي ألفتي» في نهائي قفز الحصان لفئة الرجال، و«بوريا أماني فرد» في ذات الجهاز لفئة الشباب.